



التاريخ: الأربعاء 27/1/2016م

رسالة القدس

نشرة يومية لأخبار مدينة القدس

تصدر عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم

- ❖ اقتحام بلدات في القدس واعتقال شاب وتصوير منزل شهيد.
- ❖ هدم أساسات منزل جنوب القدس المحتلة.
- ❖ الاحتلال يهدم منزلاً ثانياً في القدس.
- ❖ مستوطنون يحددون اقتحامهم للمسجد الأقصى.
- ❖ الاحتلال يعتقل شاباً قرب باب العمود في القدس.
- ❖ عريقات يرحب بموقف "كي مون" من الاستيطان الإسرائيلي.
- ❖ الأمطار تكشف مخططات التهويد بالقدس.
- ❖ المطران حنا: منازون لنضال شعبنا حتى تحقيق تطلعاته الوطنية.



اقتحام بلدات في القدس واعتقال شاب وتصوير منزل شهيد

القدس 27-1-2016 وفا- اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم الأربعاء، مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، وعدة بلدات بالمدينة المقدسة، واعتقلت شابا من العيزرية. وخلال اقتحامها لمخيم قلنديا، داهمت منزل الشهيد حسين أبو غوش، ونفذت عمليات تصوير بداخله وخارجه، وهي خطوة يُفهم منها أنها تمهيدية لعملية هدم. وكان الشهيد أبو غوش قضى برصاص حُرّاس أمن قبل يومين قرب احدى المستوطنات غرب رام الله بزعم تنفيذ عملية طعن. في السياق، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة العيزرية جنوب شرق القدس المحتلة، فجر اليوم، واعتقلت الشاب طارق خليل عقب الاعتداء عليه بالضرب المبرح، عقب مداهمة منزله. وكانت قوات الاحتلال داهمت عدة أحياء، فجر اليوم، في بلدة العيسوية وسط القدس، ولم يبلغ عن اعتقالات.

هدم أساسات منزل جنوب القدس المحتلة

القدس 27-1-2016 وفا- هدمت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح اليوم الأربعاء، أساسات منزل قيد الإنشاء يعود للمواطن إبراهيم صرّي بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. ورافق جرافات البلدية العبرية قوة معززة من جنود وشرطة الاحتلال والتي ضربت طوقا عسكريا محكما حول المنطقة خلال عملية الهدم.

الاحتلال يهدم منزلاً ثانياً في القدس

القدس 27-1-2016 وفا- شرعت جرافات تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، صباح اليوم الاربعاء، بهدم منزل بحي شعفاط وسط القدس المحتلة يعود للمواطنة كفاية الرشق بحجة البناء دون ترخيص. وكانت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال استبقت عملية الهدم بإخراج العائلة المقدسية من المنزل بالقوة وإخراج أثاث المنزل، في الوقت الذي فرضت فيه قوات الاحتلال المرافقة طوقاً عسكرياً محكماً حول المنطقة والمنزل.

وكانت جرافات البلدية العبرية، هدمت صباح اليوم الأربعاء، أساسات منزل قيد الإنشاء يعود للمواطن ابراهيم صرّي بحي جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

مستوطنون يجددون اقتحامهم للمسجد الأقصى



القدس 26-1-2016 وفا- جددت عصابات المستوطنين، يوم أمس الثلاثاء، اقتحامها للمسجد الأقصى، بحراسات معززة من قوات الاحتلال. وفي سياق آخر، واصل عدد من المبعدين والمبعدات عن المسجد الأقصى، اعتصامهم قرب أبواب المسجد احتجاجاً على قرار إبعادهم المستمر منذ أكثر من ثلاثة شهور بذريعة المشاركة في التصدي لاقتحامات المستوطنين.

الاحتلال يعتقل شاباً قرب باب العمود في القدس

القدس 26-1-2016 وفا- اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي قبل ظهر يوم أمس الثلاثاء، الشاب شادي غراب من منطقة باب العامود في القدس القديمة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال اقتادت الشاب غراب إلى أحد مراكز التحقيق والتوقيف في مدينة القدس.

عريقات يرحب بموقف "كي مون" من الاستيطان الإسرائيلي

رام الله 26-1-2016 وفا - رحب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، بتصريحات السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون، التي أكد فيها أن استمرار الاحتلال الاستيطاني الاستعماري الإسرائيلي يعتبر السبب الرئيسي لغياب الأمن والسلام والاستقرار. ودعا عريقات، مساء يوم أمس الثلاثاء، المجتمع الدولي إلى مساءلة ومحاسبة الحكومة الإسرائيلية، إذا ما أراد المجتمع الدولي الحفاظ على خيار الدولتين على حدود عام 1967. وشدد على أن الحكومة الإسرائيلية من المستوطنين وللمستوطنين، وأنها تنفذ مخطتها بتدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين "الأبرتهيد". وكان بان كي مون أعرب، لدى مخاطبته مجلس الأمن الدولي، أثناء نقاش حول الشرق الأوسط عن "قلقه العميق" إزاء مشاريع إسرائيل بناء وحدات استيطانية جديدة، واصفاً ذلك بأنه "مبادرات استنزافية".

وقال: إن "هذه المبادرات الاستنزافية ليس من شأنها سوى تصعيد التوتر أكثر والتأثير سلباً على أفق تسوية سياسية"، مشدداً على أنه "لإحراز تقدم باتجاه السلام يجب تجميد عملية الاستيطان". واعتبر أن مواصلة بناء الوحدات الاستيطانية "استخفاف بالشعب الفلسطيني والمجتمع الدولي (...)" ويثير أسئلة أساسية بشأن التزام إسرائيل بحل الدولتين". ورأى كي مون أن "على الأطراف التحرك فوراً لتفادي أن يتلاشى حل الدولتين إلى الأبد".



أما رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، فقد اعتبر أن تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة "تشكل دعماً للإرهاب، وأنه لا يوجد أي مبرر للإرهاب". وأضاف نتنياهو أن "الأمم المتحدة قد فقدت حياديتها وقوتها الأخلاقية منذ زمن طويل وتصريحات الأمين العام لا تحسن أوضاعها".

الأمطار تكشف مخططات التهويد بالقدس

القدس المحتلة 26-1-2016 المركز الفلسطيني للإعلام
لم تكن تداعيات الأمطار والمنخفضات الجوية تقتصر على المعاناة التي يواجهها المقدسيون في مدينة القدس المحتلة، بل كشفت أيضاً عن حجم مخططات الاحتلال الصهيوني الرامية لتهويد المدينة المقدسة وتهجير مواطنيها.

تشققات هائلة في منازل المواطنين وهبوط أرضي في عدة مناطق لم تكن بسبب المنخفضات، بل كان السبب الرئيسي فيها هي الأنفاق التي تشقها سلطات الاحتلال غير آبهة بمصير قاطنيها.

معاناة تتزايد

حفرات الاحتلال تلك تزداد معها معاناة العائلات المقدسية القاطنين في البلدة القديمة وبلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى على وجه الخصوص، فما تقوم به جرافات وآليات حكومة الاحتلال من أنفاق باتجاه الأقصى تسبب في ضرر بالغ للمنازل، ومع دخول المنخفضات القطبية تتأثر حياتهم ودفء منازلهم وراحتهم.

خالد صيام يحكي قصة منزل أخيه المتوفى ومعاناة عائلته لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" قائلاً: "منذ خمسة وأربعين يوماً انهالت أرضية المنزل وتشقق السقف وجدرانه تآكلت مع بداية أول منخفض حل على مدينة القدس المحتلة، وبدأت زوجة أخي وأبنائها الثلاثة بالانتقال من المنزل وإخلائه فلم يعد يصلح للسكن ويشكل خطراً على حياة ساكنيه".

وأضاف صيام: "المنزل المكون من ثلاث غرف ومطبخ وحمامين وهو ملك لأخي المتوفى والذي كان يجمع تحت سقفه وبين غرفه الدافئة زوجة أخي وأبنائه الثلاثة لم يعد اليوم يصلح للسكن أو حتى الاقتراب منه، وبين لحظة وأخرى معرض للانهدام جراء الحفرات تحته، والتي كانت تعمل ليلاً ونهاراً ومع دخول هذا المنخفض القطبي يكون احتمال انهياره كبير جداً، فالمنخفض العابر والخفيف فتح وفسخ الجدران وشققها وهبط أرضيته وهجر ساكنيه، فماذا يفعل منخفض قطبي بمنزل؟".



وتابع قائلاً: "أرملة أخي وأبناؤها انتقلوا للعيش في منزل بالإيجار تدفع ما قيمته 2500 شيكل شهرياً وهي التي كانت تعيش في منزل ملك لها فزاد العبء المالي مع هذا الانهيار، والذي تأثر فيه المنزل بشكل كبير بفعل الحفريات تحته والتي فتحت تشققات كبيرة".

وناشد صيام المسؤولين في مدينة القدس، الاطلاع ومساعدة هذه العائلات المقدسية الصامدة والتي لا تبعد سوى 200 متر عن المسجد الأقصى، والتي هجرها الاحتلال وممارساته الغاشمة، ومن المحتمل أن تهجر أيضاً عائلات أخرى جراء الحفريات ومع المنخفض الجديد تظهر عائلات أخرى.

تهجير السكان

وقال أحمد قراعين عضو لجنة وادي حلوة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "في كل شتاء وأيضاً في الصيف تتعرض بلدة سلوان وبالأخص شارع وادي حلوة والذي يشق الاحتلال تحته نفقا باتجاه الأقصى؛ للانهدامات الأرضية، ما يحدث تشققات هائلة في المنازل ويهدد حياة المقدسيين الساكنين فيها".

وأضاف: "البنية التحتية معدومة في بلدة سلوان فتحدث الحفريات وتزداد وتهبط أرضية الشوارع وتتكون المستنقعات المائية وتنهار الجدران وتجرف الأراضي الزراعية رغم دفع الضرائب مثل "الأرنونا" إلا أن بلدية الاحتلال تهمل بلدة سلوان وتسعى لتخريبها وتدميرها وتهجير سكانها".

وتابع: "على طول امتداد النفق المنشق من بلدة سلوان مروراً بحي وادي حلوة باتجاه الأقصى والذي يمر بحوالي ستين منزلاً يعرضهم للتشققات والتصدعات في أسقف وجدران وأرضياتهم ويهدد أمن واستقرار ساكنيها في كل فصل شتاء يأتي "مضيفاً": "في كل منخفض جوي عميق تزداد هذه الحفر والتصدعات وتكبر وينتج ما هو جديد منها ويتفاقم الوضع سوءاً".

وتابع: "الترميم ممنوع في بلدة سلوان وفي هذه المنازل حيث تنتظر بلدية الاحتلال وقوع كارثة إنسانية يكون عقابها وخيمة على السكان المقدسيين لتهجيرهم من الحي لإفراغه والاستيلاء عليه وتحويله لمدينة داود التي يزعمون أنها مدينتهم الأولى".

وقال قراعين: "البؤر الاستيطانية الخمسة التي أقيمت في حي وادي حلوة وأعمال الترميم والتجديد فيها مستمرة، وطيلة الوقت يحضر مهندسون لإصلاح الأضرار الناتجة عن الحفريات وإعادة ترميمه أولاً بأول، بينما إن قام مقدسي فلسطيني بإحضار كيس نحاة لتصليح التشققات تحضر بلدية الاحتلال والآثار والطبيعة وتحرر له مخالفة بالبناء دون ترخيص وتوقفه عن العمل".

وأضاف: "سلوان تستثنى بلدية الاحتلال من جميع خططها التطويرية ولكنها غير مستثناة من التدمير والتهجير، فإذا كانت هنالك خطة لصالح المستوطنين تكون على نفس نهجها خطة تهجيرية



لأهالي بلدة سلوان؛ حيث شهد الأسبوع الماضي استيلاء على منزل لصالح المستوطنين وفي نفس الوقت كان هنالك تدمير لمنزل بجرافات الاحتلال لمواطن مقدسي". وأشار إلى أن بلدة سلوان تفتقد للحياة والبنية التحتية المدمومة فالشوارع غير صالحة للمشى عليها، ولا يوجد ملاعب، وتفتقر للمدارس، ولا يوجد بها مواقف مخصصة للسيارات رغم دفع ساكنيها لضريبة "الأرونا" الملقاة على عاتقهم، ولا يتلقون منها شيئاً وتذهب ضرائبها لصالح المستوطنين وتطوير منازلهم وترميمها.

وقال مصطفى أبو سنينة أحد قاطني البلدة القديمة والمتضرر السنوي جراء دلف الماء على منزله: "سنيماً تدلف المياه داخل المنزل وتتحول لبركة سباحة جراء الدلف من السقف والذي يزداد الشرخ فيه والتشقق سنة عن الأخرى".

وأضاف: "الاحتلال يمنعنا من الترميم وينغص علينا حالنا، طلبنا العديد من الترميمات إلا أنها باءت بالفشل جميعها واتجهنا لعدة مؤسسات تعمل على الترميم ولكن ننتظر الدور الذي يأتي منزلنا، والذي يتكون من غرفة ومطبخ وحمام، وهي نفس غرفة النوم التي تدلف فيه المياه وتتحول لبركة مياه لا نعرف فيها طعم النوم ويغيب الدفء منها".

المطران حنا: منحازون لنضال شعبنا حتى تحقيق تطلعاته الوطنية

القدس المحتلة 23-1-23016 المركز الفلسطيني للإعلام
قال المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، إن المسيحيين الفلسطينيين هم جزء لا يتجزأ من مكونات الشعب العربي الفلسطيني الذي يناضل من أجل حريته وكرامته واستقلاله. وشدد المطران حنا، في حوار خاص مع "المركز الفلسطيني للإعلام"، على أهمية الوحدة الوطنية والإخاء الديني الإسلامي المسيحي.

وقال: "نحن منحازون انحيازاً كلياً لشعبنا الفلسطيني ونضاله المشروع حتى تحقيق أمنياته وتطلعاته الوطنية، نحن شعب فلسطيني واحد يناضل من أجل قضية واحدة، المسيحيون والمسلمون في فلسطين هم أسرة واحدة وعائلة واحدة، آمالهم وتطلعاتهم وهواجسهم واحدة، كما أن معاناتهم وآلامهم وأحزانهم واحدة".

ووصف المطران حنا تصاعد التصريحات الصهيونية المتطرفة التي تستهدف المسيحيين في القدس بالعنصرية وقال: "هي ذاتها التصريحات التي تستهدف المسلمين وكل الشعب الفلسطيني".

التحريض العنصري



ويؤكد المطران على أن التحريض العنصري لن يزيد المسيحيين إلا ثباتاً وصموداً وتمسكاً بانتمائهم لهذه الأرض والدفاع عن مقدساتها، وتشبثاً بكل حبة تراب من ثرى هذا الوطن الذي ننتمي إليه بكل جوارحنا، وفق قوله.

وقال: "لن نتنازل عن حقنا في الدفاع عن القدس ومقدساتنا مهما اشتد التحريض العنصري الذي نرفضه ونندد به، نحن باقون جنباً إلى جنب مع إخواننا المسلمين في الدفاع عن القدس ومقدساتها".

جماعة تدفيع الثمن

وندد بتدنيس المقابر المسيحية، والتي كان آخرها في الناصرة، محذراً من الاستمرار بمثل هذه الممارسات.

وأوضح أن هذه أفعال تقوم بها مجموعات متطرفة يهودية تعادي على الكنائس والأديرة وهي من جماعة "تدفيع الثمن" العنصرية التي نفذت في الماضي العديد من الاعتداءات وتواصل اليوم أعمالها العنصرية.

وقال: "نحن نؤكد أن هذه التعديتات عنصرية وهمجية ولا إنسانية ولا أخلاقية تدل على هوية الفعلة الذين أعمى التطرف بصرهم وبصيرتهم"، مبيناً أن ردهم على هذه الاعتداءات سيكون عبر البقاء في هذه الأرض وعدم الرحيل.

الانتفاضة

وفي تعقيبه على الانتفاضة الشعبية، قال المطران حنا، إن من حق الشعب الفلسطيني أن يناضل من أجل حريته وكرامته واستقلاله.

وقال: "من يقرأ تاريخ الشعوب التي تحررت من الاستعمار والاحتلال يكتشف أن الحرية لم تقدم على طبق من ذهب، دائماً كانت هناك تضحيات ونضالات، ومن واجبنا أن نعمل ونناضل من أجل حرية هذا الشعب وكرامته".